العدد ٢ ﴿ وأمرُهُم شورى بينهم ـ قرآن كريم ﴾ السنة الاولى

الشورى
جريدة أسبوعية أدبية عربية
تصدر فى القاهرة

قيمة الاشتراك { ٧٥ قرشاً فى القطر المصري
١٠٠ قرش فى فلسطين والخارج

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
الاعلانات — يتفق عليها مع الادارة
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

القاهرة يوم الاربعاء غرة ربيع الثاني سنة ١٣٤٣ — جريدة سياسية تبحث فى شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الاردن) — ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٢٤

الى الأمم المستعبدة

« لحضرة الاستاذ الكبير الشيخ علي سرور الزنكلوني من كبار علماء الازهر »

ان العالم اليوم في نوم مستغرق ، وغفلة شديدة : تكاد تقضي عليه القضاء الاخير لولا ماقدر له من طمع في الهداية ، ورجاء في الاصلاح ، وهو على أسوأ مايكون ، لافرق بين قويه وضعيفه وعالمه وجاهله ، وكانه لم تمر به العبر ولم تنتبه الحوادث ، وقد كان الاليق به أن يأخذ من ماضيه مقياساً لحاضره . وان تحرك هذه العظات البالغات

ما اشد غفلة الانسان وتهاونه فى أمر نفسه . والحوادث في كل يوم تصرعه بيده فلا هو اطلق عنان فكره الى ما وراء بهيميتيه الضعيفة والقوية ، ولا القى بنفسه الى تعاليم الانبياء والحكماء . واتعظ باحاديث الامم الغابرة التى مرت في صور مختلفة وأشكال متعددة وفي كل صورة منها معنى للرقي والانحطاط وفي كل شكل بيان واضح لطريق السعادة والشقاء

ان امام الانسان من دلائل الوجود ومنبهات الحياة الفاضلة ومقوماتها ما لو تأمله لاستراح من شقاء التردد فى بهيمته القوية ، ومن عناء الضعف والانحطاط في بهيمته الضعيفة ، وماعليه الا أن يحرك فكره قليلا ثم يستعرض الحياة الماضية في صورها المختلفة وأشكالها المتعددة ليأخذ منها احكم الصور وأجمل الاشكال . وهنا تتم له النعمة ويعيش مع العالم في صفاء وهناء

ان الله تعالى خالق الكون ومدبره والعالم بدقائقه واسراره . لم يترك الانسان هملاً بل تعهده في كل لحظة من لحظات الوجود بما دله به على أسباب السعادة والقوة . وبما فتح له من طريق الفهم والاستنتاج . وبما أظهره من حوادث العظة والاعتبار . فليست الحوادث العالمية الا درساً قيما من دروس الحياة الواضحة ، بل هي بلا ريب أبلغ في الوعظ والتذكير من التعاليم الكلامية التي هي نتيجة البحث والتفكير فى تعاليم الوحي السماوى . فقد كانت قصص الاولين وأحاديث الغابرين معتمد الوحي فى اخضاع النفوس العاتية واقناع العقول المتمردة . فان الحد الوسط بينها وبين العقول يعتمد على الحس وهو فى غاية الوضوح والجلاء . فقد كان يجانب كل امة وحادث حكمه الخاص به من سعادة وشقاء وموت وحياة ، ولذلك يقولون التاريخ يعيد نفسه . لان الانسان هو الانسان في جميع الازمان لا يتغير الا بالعوارض التي تترتب على قواه النفسية البارزة والكامنة . وعلى عواملها الضعيفة والقوية . وعاقبة كل قوة وكل ضعف معلومة الحكم جلية الوضوح اجمالا في أكثر عقول البشر . والحكم الاجمالى من سعادة وشقاء وحياة وفناء مغن في النظام العام للعالم عن التفصيل

واذ قد تبينا ان كل حادث من حوادث هذا الزمن وكل أمة فيه قد مر لها نظير لايختلفان عنه الا في بعض الصفات والعوارض فواجب الانسان اذا قصر عقله عن فهم خطاب الوحي والتأثر به ان يستعرض الامم الماضية في صورها واشكالها ، وما آلت اليه من خير وشر ، وقوه وضعف ، ليكون على بينة من أمره في طريق سيره

ولهذا جاءت الشرائع الالهية بالحياة الابدية وجعلتها غاية الانسان الكامل وطالبتها بشيء من الاجمال على قدر فهم العقل المكبل بقيود المادة . وفي هذه الحياة سلوة كبرى للمؤمنين ونشاط لهم في طريق السير اليها . واذا قنع الماديون بالحياة الدنيا وهي حياة مضطربة مملوءه بالاخطار وايله الى الزوال لا محاله . فلم يرد الله ان يقتنع المؤمنون بهذه الحياة السافلة بل حدث ، وحديث الله لايعتوره شك ولا لبس ، بتلك الحياه الباقية وكشف عن بصائرهم فاتصلوا بها واطمئنوا اليها ونشطوا في طريق سيرهم الى تلك الغاية السامية ، شأن الانسان الذي يسعى الى الغاية المطمئنة ويحسب حساب العاقبة . واذا كانت النفوس الشريرة والامم المتمردة قد غفلت عن الغايه ولم تحسب للعاقبة حساباً في حياتها الأولى والاخرى ، حيث العتو والاستبداد وتوفر اسباب القوة الزائلة قد تحكم على عقولها ولذائذ الشهوات المادية قد رانت على قلوبها ، فاستهوت النفوس الى تحقيق الشهوة وتحصيل اللذة حيث لا رقيب يرقبها من نفسها لان العقل مأسور . ولا من غيرها مادام الغير فى غاية الضعف والانحطاط فاذا كانت النفوس الشريرة كذلك فاي عذر للامم الضعيفة وأي لذاذة في الموت والفناء ؟؟

ان الانسان كما قلنا هو الانسان في كل الامم فليس هناك انسان ضعيف بالفطرة ولا انسان قوى بالفطرة ان القوة والضعف عرضان من اعراض الحياة الانسانية واسبابهما موفورة ومنتشرة في الوجود . واذا علمت ان الحيوانات منها القوى بما أودع الله في تكوينه من الافتراس وآلات الدفاع ، ومنها الضعيف بما سلبه الله عنها بمقتضى التكوين ، وكذلك حياة الحيوانات فهي وقتية ووجودها مرتبط بمنافع الانسان المادية ونظام حياته الاولى ، فان للانسان عقلا يدبره ويرشده الى مواطن الضعف وتحصيل اسباب القوة التي ليست قصراً على أمة دون أمة وانسان دون انسان .

واذا كانت الامم المتمردة والنفوس الشريرة قد حصرت كل جهودها في تحصيل اسباب القوة وجعلتها جزءاً مقوما لحياتها السافلة ، ليكون الافتراس وهدم صرح الانسانية العاقلة خاصة من خواصها وعرضاً لازماً لها فما الذي يقعد الانسان الضعيف اذا هو حافظ على انسانيته ، وانتشالها من براثن الافتراس وتحصيل اسباب القوة الموفورة لمجرد الدفاع عن شرف الانسانية لا النهم والافتراس ؟

ان الامم الضعيفة التي دب فيها دبيب الحياة الفكرية كثيراً ما تعتمد على القول وكثيراً ماتستجدي اعداءها المفترسين أو تحتج عليهم . وهل للحجة والبرهان موضع من نفوس الحيوانات المفترسة ؟ أم للانسانية الفاضلة معنى فيها حتى يكون للرحمة والعاطفة الشريرة قرار في نفوسها فيثمر ثمرته الطيبة الاحتجاج والاستعطاف ؟

كلا ! ! وانما الاستجداء والاقناع بالحجة في تلك الحالة من اعراض الحياة الصبيانية ودلائل التخبط والاضطراب . واذا جاز لنا ان نعذر الامم التي مرت عليها القرون الطوال وهي في وحشيتها المستغرقة وأميتها الكاملة وقلنا ان دبيب الحياة الفكرية فيها ضعيف لايقوى الا على النطق والدفاع اللساني شأن الطفل في بداية أمره ، فهل يجوز لنا ان نعذر الامم الشرقية وهي مهبط الوحي وفيها نور تعاليمه من أمد بعيد ، مهما ضعف ذلك النور وطرأ على التعاليم شيء من التغيير وفيها المفكرون والمتشبعون بتعاليم الامم الحية ؟

اللهم ان الامر عجب . وماظلمتنا ، ولكنا ظلمنا أنفسنا ، فاغفر لنا وارحمنا ، وأنت خير الراحمين .

علي سرور الزنكلوني
من علماء الازهر

ذكرى ٢ نوفمبر ووعد بلفور
احتجـــاج
اللجنة الفلسطينية بمصر

في مثل هذا اليوم (٢ نوفمبر سنة ١٩١٧) أعلنت الوزارة البريطانية وعدها بجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود

أعلنوا هذا الوعد ، وهاهم بالرغم مما أصاب الوطن الفلسطيني بسببه من الشقاء ، لايزالون منذ سبع سنين يصرون على تنفيذه بالقوة ، دون أن يرحموا ذلك الشعب الذي كاد يفنى وهو يدافع عن حياته

فاللجنة الفلسطينية بمصر ، بمناسبة الذكرى السابعه لهذا الوعد المشئوم ، تحتج على وعد بلفور أشد الاحتجاج ، وتلفت أنظار العالم كله الى الخطر الذي أحاق بفلسطين من جراء التصميم على تهويدها واجلاء سكانها عنها .

وهبه العيسى
رئيس اللجنة الفلسطينية بمصر

تعاون جاليات
أفريقا الشمالية

انعقدت الجمعية العمومية في منزل آل العودي بدرب الدليل بحي الدرب الاحمر في مساء يوم ١٧ اكتوبر وفي الساعة الثامنة افتتحت الحفلة باي الذكر الحكيم ثم وقف حضرة الدكتور محمد عبدالسلام العبادي والقى كلمة شكر فيها الوافدين الذين لبوا دعوة الجمعية وقد اكتظ بهم المكان على سعته ثم قدم الخطباء فعرض على حضراتهم الاستاذ علي محمد شقرون تعديل القانون فوافقوا عليه جميعا . ثم تلاه الاستاذ امين افندي العبادي فالقى محاضرة في الاجتماع فصاحب الفضيلة السيد محمد الخضر رئيس الجمعية فالقى محاضرة عن حياة اسد بن الفرات الذي جمع بين القلم والسيف فحضرة الدكتور عبد العزيز قاسم فالقى محاضرة في مضار الخمر فالاستاذ الطاهر احمد فتلى قصيدة عامرة الابيات فالاستاذ محمد النجار فارتجل كلمة حيى بها الجمعية ثم القى كل من حضرة صاحبي الفضيلة الاستاذ الشيخ علي سرور الزنكلوني والاستاذ الشيخ عبد السلام القباني كلمة في الاتحاد والتعاون استرعت الاسماع . وختمت الحفلة بآي الذكر الحكيم كما بدئت به وانصرف المدعوون حوالى الساعة العاشرة وهم يدعون للجمعية بالنجاح

سكرتير الجمعية — علي محمد شقرون

البيان السنوى
للمجلس الاسلامى الأعلى

وعدنا القراء بنشر شيء عن هذا البيان التي نشره المجلس مؤخراً . وقد نشرنا بعد هذه الكلمة مقالة ضافية عن انشط ادارة وطنية في العالم الاسلامي فتلفت اليها أنظار القراء

المجلس الاسلامي الاعلى
في فلسطين

هذا اسم جديد لشيء جديد . لأن فلسطين كانت قبل الحرب عبارة عن متصرفية ملحقة بالاستانة رأساً . وكان اسمها الى ان وضعت الحرب أوزارها حسب اصطلاح الحكومة العثمانية « قدس شريف سنجاغى » والذي أريد ان اقرره هو اننا لا نعرف لهذه القطعة من أرض الشام اسما معيناً لانها جزؤ لا يتجزأ عن الجسم السوري ، اللهم الا اذا جاز شطر القاهرة وجعل كل شطر منهما دولة ! فيقال عن الاول « دولة بولاق » وعن الثانى « دولة الموسكي » ! .

ولما حلت الفاجعة بسورية . وراحت غنيمة بين الشطار من الانكليز والفرنسويين شطر المستعمرون الوطن السوري الى شطرين . فأخذ الفرنسويون نصف الجثة الشمالي وفاز الانكليز بنصفها الجنوبي الذي يتألف من متصرفيات القدس وعكا ونابلس وأطلقوا عليه اسم فلسطين

ففلسطين كانت بطبيعة الحال تابعة للاستانة كغيرها من الولايات العثمانية . ولما حلت بها مصيبة الاحتلال اختل أمرها فأصبحت المحاكم الشرعية تحت أمرة المستر بنتويش اليهودى الانكليزي الصهيوني . وهكذا قل عن سائر أمور المسلمين الدينية والاوقاف والحرم القدسي والافتاء والمساجد الخ الخ فكانت الفوضي مستولية على المحاكم الشرعية وكان يكفي لتعيين القضاة ان يكون الشخص المطلوب « سامعاً مطيعاً » فانحطت هذه المحاكم الى درجة مدهشة حتى ان احكامها كانت تبرم وتنقض بجرة قلم من المستر بنتويش . . وساءت حالة الاوقاف ، وقد بذروا اموالها فساءت بسبب ذلك احوال المساجد الى درجة مريعة جداً كادت تذهب بالمسجد الاقصى ولو تأخر وجود المجلس الاسلامى الذي يقوم الآن بترميمه — كما سيجيء — لحلت النكبة . وقرعت القارعة وسقط المسجد الاقصى وقد يقتل تحت سقفه ٥٠ أو ٦٠ ألفاً من المصلين فارتاع مغتصبو الوطن من هول المسئولية فعرضت الحكومة ان تتخلى عن هذه الاماكن الى أصحابها وطلبت ان يؤلف المسلمون مجلساً يتولى أمورهم الشرعية واماكنهم الدينية والافتاء ، فتألف المجلس الاسلامي الاعلى بالانتخاب وقوامه رئيس ينتخب لمدة الحياة وأربعة اعضاء تنتهي مدتهم بعد أربعة اعوام ويجدر بي ان اذكر اسماء رجاله ونبذة عن كل واحد منهم تخليداً لذكرى أول هيئة قبضت على شؤون مسلمي فلسطين ليعرفهم العالم كله حتى اذا أحسنوا جازاهم التاريخ بأحسن الجزاء . وان اساؤوا عاقبهم بما يستحقون من عقاب وهم — :

الرئيس : — سماحة السيد محمد أمين الحسيني مفتي الديار القدسية ، شقيق المفتي السابق ، ونجل المفتي الاسبق . واني ارجو ان لايفهم القاريء ان المفتي الحالي قد نال هذا المنصب الرفيع بحكم الوراثة أو بالتعيين من قبل الحكومة بل انه انتخب لمنصب الافتاء انتخاباً واشترك اعيان وعلماء الامة كلهم في انتخابه ففاز ، وهو أهل لهذه الثقة ، بدليل انتخابه أيضاً لرياسة المجلس الاسلامي الاعلى ، وهو في يبلغ الثلاثين من العمر ، يجيد ، عدا العربية ، اللغة التركية ويتكلم الانكليزية والافرنسية ، وهو معروف لدى اعيان هذا القطر لما زاره في العام الماضي وحظى بمقابلة جلالة الملك

١ — عبد الله بك الدجاني من اعيان يافا ورئيس محكمتها سابقاً

٢ — الشيخ محمد مراد مفتي حيفا وزعيم تلك المقاطعة

٣ — عبد اللطيف بك صلاح المحامي من اعيان نابلس وكان قبل ذلك ناظراً لمدرسة الحقوق بدمشق

٤ — الحاج سعيد افندي الشوا من أعيان واغنياء غزه . وهو رجل ذكي ومن ارباب النفوذ وقد لقي من اضطهاد الاحتلال ماجعل أمته تجله وترفع قدره

***

هذا هو المجلس الاسلامي الذي وجد بعد الحرب . وانت ترى ان سلطة هذا المجلس تتناول اموراً مهمة كثيرة كالمحاكم الشرعية والافتاء والاوقاف والتدريس والوعظ والامامه وسدانة الحرم القدسي الشريف الخ فلاغرابة ان خصصت له مقالا برأسه

كانت المحاكم الشرعية أول شيء أهتم به هذا المجلس فغير فيها وبدل الى ان استقام أمرها ثم ولى وجهه شطر الاوقاف فادارها أحسن ادارة فجمع شملها وضبط أمورها ، فازداد دخلها واحسن التصرف في انفاقها . وقد عدل درجات الائمة والخطباء والمدرسين وزاد مرتبات سدنة الحرم الشريف على الاخص فحسنت أحوالهم فأصبحوا بعد أن كان مرتب الواحد منهم جنيهين أو ثلاثة مما كان يضطرهم

البقية فى اول الصفحة الرابعة

شطحة قلم . . .

نشرت جريدة مرآة الشرق التي يصدرها الحزب الوطني الفلسطيني بالقدس ما نصه حرفياً :

« مدير المعارف باق »

« قد عم الاسف موظفي دائرة المعارف ورجال العلم من جميع الطوائف في فلسطين لدي سماعهم بعزم المستر همفري بومن مدير معارف فلسطين على الاستقالة . وقد سرنا جداً ما بلغنا الآن من أن المستر بومن تمكن من اتخاذ التدابير للبقاء في فلسطين مرة اخرى وقد قابل المندوب السامي قراره هذا بالسرور والارتياح »

نشرت جريدة الحزب الاصفر هذه التمنيات الآتية ، وكذبت على اهل فلسطين ورجال العلم فيها بهذا اللؤم المركب ، ثم تدعي هي وحزبها بعد ذلك ، بأنهم يعملون لخير فلسطين . . .

فضل عظيم من زعيم كبير

شهادة للشورى وصاحبها

تفضل حضرة صاحب المطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسيني رئيس الوفد الفلسطيني واللجنة التنفيذية باذاعة نشرة على جميات فلسطين ظفرنا بنسخة منها وهي:

« يعلم الكل ما قام به الشاب الغيور السيد محمد على افندي الطاهر « ابو الحسن » من الخدمات الوطنية العديدة التي تذكر فتشكر. وبما أنه قد أخذ على عاتقه انشاء جريدة في القاهرة باسم « الشورى » ليزيد في خدماته لهذه البلاد دفاعاً عن الحقوق الوطنية المقدسة، فقد أصبح من الواجب على كل وطني مخلص معاضدته ومؤازرته بالاشتراك في هذه الجريدة الوطنية والسعي في ترويجها، تنشيطاً له على ما سبق به من الخدمة الخالصة. وبالختام نسديكم الشكر والاحترام ؟ »

رئيس الوفد واللجنة التنفيذية

موسى كاظم الحسيني

ذلك فضل عظيم، طوق به الرئيس الأكبر عنق الشورى وصاحبها، ولا يسعنا حيال هذا التلطف إلا الدعاء لعطوفة الرئيس الجليل وشكر عطفه الابوي وانا نعاهده والامة، على السير في السبيل الوطني الذي سرنا عليه وراء عطوفته منذ قيام الحركة الوطنية الى اليوم ان شاء الله

حملة الاقلام اليوم

حسين شفيق المصري

محرر جريدتي « الناس » و « السيف »

حسين شفيق المصري. كاتب متفنن، ومنشيء بليغ مبدع، لطيف الاسلوب. حلو العبارة. وهو مع ذلك قاسي اللهجة اذا غضب، شديد الوطأة في بعض المواقف. فاذا اشتد، وهو لا يشتد الا مع خصومه السياسيين، حسبت النار قد اندلعت من شق يراعته

يكتب في بعض الاحيان للخاصة، فاذا كتب أطربها وأرضاها. ثم يكتب غالباً للعامة وكل ما يكتبه يطربها لأنها تفهمه، ويرضيها لانه يفهمها! تلك مقدرة امتاز بها حسين شفيق وهي تدل على عبقرية، وتنم عن نبوغ. بل ان عبقرية حسين شفيق ندر أن تجدها في غيره من كتاب اليوم.

تقرأ افتتاحية السيف لحسين شفيق فتخاله فيها المويلحي الكبير. ثم تقرأ نكات السيف في الصفحة التالية فتأخذك الدهشة ولا تكاد تصدق ان كاتب تلك الافتتاحية هو نفس الكاتب الذي وضع هذه النكات.

لا اجيئك بشيء من نفثات حسين شفيق في جده، لان ذلك سهل المنال، وكل ما نقرأه لكتاب اليوم هو جد في جد، وعبقرية حسين شفيق ليست في جده فحسب، بل هي في هزله أيضاً. بل في أسلوبه الفكاهي الطلي اللذيذ. ولا اعنيه بالاسلوب الهزلي على الاطلاق. لان الذهن اليوم، عند ذكر الكتابة الهزلية، ينصرف الى اسلوب الشتم والسب على نحو ما كنا نقرأ بالأمس للكتاب الهزليين من القذع في الهزل والهجو في التنكيت

اريد أن أقول أن اسلوب حسين شفيق الفكاهي هو أسلوب مبتكر، وانه أسلوب نزيه شريف، فهو اذا هزل دار هزله حول حادث عام معروف، واذا نكت فعلى نظام اجتماعي ابتر، واذا ندد وتهكم، فانما هو يندد ويتهكم على سياسات الوزارات والدول. والخلاصة انه اذا مزح مزح بلطف تمازجه الرقة وخفة الروح

واليك امثلة من تنكيته وتبكيته وهزله ومزحه نقلا عن جريدتي السيف والناس:

« * قالوا لمحرر التيمس اذا كنت مسلم صحيح تصلي ازاي قال — اتوضأ بويسكي

* كتبت وزارة المعارف الى احد الفقراء تصف له ضرورة التعليم واقترحت عليه أن يتبرع بمبلغ يتعلم به ابنه مجانا

* تؤكد التيمس ان بريطانيا العظمى مسلمة ولما يجي شهر رمضان تصوم وتفطر على مستعمرة

* ارسلو تجار السجاجيد الى سعد باشا يستأذنوه في الاحتفال بقدومه فقبل الدعوة بشرط أن يكون البساط أحمدي

* طالت جلسة نقابة الممثلين وجاع جورج أبيض فجابوا له رغيف وقلب الاسد

* تقول جرائد لندن أن مستر مكدونلد حايترك الوزارة ويعمل بهلوان

* طلبوا من السر فلكس بول أن يوريهم عينة العدالة اللي بيوزعوها الانكليز في السودان قنال — وزعناها

* يدعي السر فلكس بول أنهم بيروحوا السودان واخدين معاهم العدالة في زكايب

* يسئل السر فلكس بول بتوزعوا العدالة في السودان بايه قال — بالكبشة

* اخبرنا أحد اللي شافوا توزيع العدالة في السودان أن نصها دحريج »

فأي قارىء لا يضحك من هذا التنكيت البديع، وأية نفس لا ترتاح لبراعة النكتة ولطف الاسلوب؟

***

اذا لم يكن لحسين شفيق من فضل على فن الكتابة الا ابتكار هذا النوع من الهزل لكفاه ذلك فضلا يخلد اسمه ويرفع ذكره ويجعله من كتابنا الخالدين

القاهرة « م. ع »

وعد بلفور!

أعوذ بالله من خزان عطبرة

ووعد بلفور، والتيفوس (والرمم)

فهذه أربع ان مثلها اجتمعت

في أمة صيرتها عبرة الأمم

« الشباب »

أخبار وحوادث

اعادة رجاء

تعود ادارة الشورى فترجو من سائر الذين ارسلت الجريدة اليهم ولا يرغبون في الاشتراك، أن يسارعوا الى أشعارنا بذلك ولهم الشكر سلفاً

وبهذه المناسبة نعلن مرة اخرى بأن الشورى لاتباع ابداً — الادارة

عودة زميل كبير

عاد من مصيفه في لبنان الاستاذ الكبير خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم تصحبه عائلته الكريمة فاهلا بالزميل الكبير ومرحبا

المدرسة الارثوذكسية

بالقدس

والاستاذ النشاشيبي

زار هذه المدرسة الوطنية الاستاذ الكبير اسعاف افندي النشاشيبي مفتش معارف القدس فسر من نجاحها وتقدمها السريع مع أنها بنت شهر واحد فقط

ولما قدم تقريره للادارة العامة قال فيه ان شعار المدرسة هو: « الصحة، القوة، المعرفة، العمل، الحرية » وليس هذا فقط، بل انه تبرع لها بخمس جنيهات من جيبه تنشيطاً لها جزاه الله خيراً.

حكم عادل

برأت محكمة يافا زميلنا الفاضل صاحب جريدة فلسطين من القضية التي اقيمت عليه من قبل النيابة العمومية لأنه قال بجريدته مرة أن اليهود هم الذين « اخترعوا » تزييف النقود. وقد برهن الزميل للمحكمة على صحة ذلك بأسانيد تاريخية وحوادث واقعية فحكمت ببراءته

فنحن نهنيء الزميل الفاضل ونرجو من محاكم فلسطين أن توسع صدرها في المستقبل مع الصحفيين وان تقتدي بمحكمة يافا التي برهنت هذه المرة على ميل للعدل

البعثة العلمية

للجنة نشر التعليم العالي بفلسطين

لقد توفقت لجنة نشر التعليم العالي لارسال بعثتها العلمية الاولى الى الجامعة الاميركية في بيروت وهي مؤلفة من ثلاثة طلاب وهم:

شكري المهتدي القدس

عرفات دويك الخليل

احمد القاسم جنين « ام الفحم »

وقد سافر أفراد البعثة الى الجامعة في بيروت وقبلوا في الاقسام العالية فيها بدون امتحان وبدأوا يتلقون دروسهم

واللجنة في هذه المناسبة تشكر جميع الذين آزروها وتأمل أن يثابر أعضاؤها على مساعدتها وان ينشط أهل العلم والفضل لمد يد المساعدة لها لتتمكن من التمادي في عملها

القدس — السكرتير احمد سامح الخالدي

ذكرى وعد بلفور

جرت عادة اللجنة الفلسطينية بمصر على اعلان احتجاجها كل عام على وعد بلفور الاسود، وقد نشرنا بصدر عددنا اليوم نص احتجاجها الذي سيرسل يوم ٢ نوفمبر الى الدول المتمدنة وعصابة الامم فنسأل الله ان لا يعيد هذا اليوم الاخير على أهل فلسطين قبل ابطال وعد بلفور وعهده وان يكفي البلاد المقدسة شر هذا الوعد بمنه وكرمه

رياسة بلدية نابلس

بينما كان فقيد الوطن الفلسطيني الشيخ عمر أفندي زعيتر يعالج في مرضه الاخير، كان البعض في نابلس يروحون ويجيئون سعياً وراء رآسة البلدية ومن الذي يجب ان يخلف الرئيس بعد موته! كان هؤلاء يسمون هذا السعي الماكر بينما كان صديقهم لايزال حياً يرزق! فكانت اخبار هؤلاء تتصل به وهو على فراش الموت

اما اليوم وقد مات الشيخ عمر فان الرؤوس التي تتطلع لهذا المنصب باتت كثيرة وأغلبها مع الاسف من الرؤوس الفارغة!

وبعد كتابة ما تقدم ابرق الينا مراسلنا النابلسي يقول ان تيار الرأي العام يتجه الى اسناد هذا المنصب الخطير الى نجل الفقيد عادل أفندي

نحن نؤيد هذه الحركة المباركة التأييد كله، ونعد نجاحها باكورة طيبة تبشر الوطن الفلسطيني بالنضوج للاسباب الآتية:

أولاً — ان عادل أفندي هو شاب راق متعلم تخرج هذا العام من كلية السوربون بباريس

ثانياً — لأنه حسن الخلق هاديء الطبع، تمرن على الاعمال العامة لما كان يمثل نابلس في المؤتمر السوري في دمشق

ثالثاً — ان في اسناد الرياسة اليه أكبر حسم لكل خلاف بين المتنازعين عليها، لاسيما وهو رجل نزيه لادخل له في الحزبيات العائلية قط.

هذه هي الاسباب التي تدعونا لتفضيل عادل أفندي على غيره ونحن نعتقدها اعتقاداً تاماً

كيف كان ذلك؟

بلغنا مع الأسف ان طالبين من ابناء فلسطين بالأزهر ذهبا لسعادة ناظر مدرسة القضاء الشرعي وأخبراه انهما موافدان من قبل هيئة المجلس الأسلامي الاعلى لفلسطين للالتحاق بالمدرسة، بدون ان يعلم المجلس عن ذلك شيئاً، فصرفهما حضرة الناظر ضاحكاً. فنلفت أنظار شيخ رواق الشوام الى هذا العمل الصبياني للضرب على أيدي العابثين بالرسميات حتى لايتكرر ذلك في المستقبل

زكي الطرابيشي

روت الف باء الدمشقية أن حكومة الانتداب « المبارك » في سوريه أجازت للوجيه زكي أفندي طرابيشي التاجر الدمشقي المعروف في مصر بالرجوع الى وطنه دمشق: وحضرته من الذين ابعدتهم « الام الحنون » عن وطنهم بسبب حوادث دمشق يوم اعتقال الزعيم الشهبندر ولسنا في حاجة الى تهنئته وهل يجوز أن يهنأ الحر في رجوعه الى القفص؟

نجاح مواطن فاضل

فاز الاستاذ المجتهد الشيخ اسماعيل المكرماوي باحراز الدرجة العليا من شهادة العالمية النظامية الازهرية فنمحضه خالص التهنئة

وبهذه المناسبة نقول أن هذه الشهادة هي غير الشهادة العالمية التي تعطى للغرباء اذ أن الفرق بين هاتين الشهادتين كالفرق بين الدكتوراه وشهادة المدارس الابتدائية

فهل لمشيخة الازهر الجليلة أن تنزع من شهادة الغرباء لقب العالمية ليستريح الطلبة ويستريح أهلهم من تصلفهم قبل الاوان؟

رايحين فين؟

« بورسعيد في ٢٤ اكتوبر — لمراسل الاهرام — وصلت أمس الى بور سعيد السفن المضادة للطوربيد « فيفاشيوس » و« فوياجر » و« اروس » و « ورينك » وهي تابعة للاسطول البريطاني في البحر المتوسط

وستمكث في مياهنا يومين تمتار فيها ما تحتاج اليه ثم تجتاز القنال ذاهبة الى جده »

عاوزين ايه؟؟

معارف فلسطين

يافا في ٢٢ اكتوبر — لمراسل الشورى الخاص

لم تنكب فلسطين بشيء فوق نكبتها بالصهيونية والاحتلال بأكبر من نكبتها بادارة المعارف الحالية

وما قولك بادارة تنفق على موظفيها أكثر مما تنفق على التعليم، بل ما قولك بادارة يسيطر عليها الانكليز واليهود والسريان والارمن وأنواع اخرى من الناس المختلفي الاجناس والانواع؟

تلك ادارة معارف فلسطين أيها القاريء. فاذا قلنا لك بعد اليوم أن نكبة فلسطين ليس بعدها نكبة فثق بقولنا هذا ولا تناقش فيه وأجرك على الله!

كلفتني ادارة هذه الجريدة بموافاتها بحقيقة حادثة اساتذة معارف يافا أو بعبارة اخرى تلك « الخناقة » التي جرت في معارف يافا وأنا لا أدري ماذا أقول عن هذه الحكاية المضحكة؟ أأذكر أسبابها أم أذكر نتائجها. ولكن لا، انني أكتفي بذكر السبب الحقيقي فقط، ففيه بلاغ لقوم يعقلون!

قلت أن ادارة المعارف ليست في أيدي الوطنيين، بل هي بأيدي ذلك الخليط من المسترزقة والافاقين فاذا تقرر ذلك، وهو مقرر من طبيعته، أقول أن الادارة وضعت بعض الجهلاء والسوقة على رأس معارف يافا فولت هذا امر التفتيش. وولت ذاك نظارة المدرسة الثانوية وعينت ثالث لشيء آخر ثم جاءت بابناء الكرام من الاساتذة والعلماء منهم فوضعتهم تحت امرة هؤلاء الجهلاء. فقل لي بالله، كيف يمكن للجاهل ان يتولى امر العالم. وكيف يجوز ان تقص الذين يعلمون وتقرب الذين لا يعلمون؛ ان وقوع هذا الخلاف هو نتيجة طبيعية لهذا المحيط الذي ذكرته، فأنا اكتفي الآن بهذا القدر وان شئتم المزيد فعلت

هذه مصيبة حلت بفلسطين. احتلال، وصهيونية. وادارة معارف مختلطة!

اما عجايب والله!!؟

في مصلحة البريد

يرفعنا الله الى اسفل!

روى مراسل الاهرام الاسكندري ان مصلحة البريد المصري تفكر في استخدام الموتوسيكلات لتوزيع البريد في الارياف وانشاء فرع لتوزيع الرسائل الخصوصية المستعجلة واستخدام الآت اوتوماتيكية لبيع الطوابع الخ الخ

قرأنا هذا الخبر فاضحكنا ضحكاً شديداً، لأنهم يبحثون عن الكماليات ويتركون الضروريات، ويهملون اصلاح النقائص الهامة ويفكرون في خلق المستحيل وأمثاله!

أما تخفيض الاجور للخارج، وأما تنزيل اشتراك الصناديق، وأما تعطيل مصالح الناس في القطر كله في أيام الاحاد بلا مسوغ، وأما مماطلة الشاكين من سوء حالة البريد في الرد على شكاياتهم، وأما، وأما، فهذه كلها من الامور التي لا أهمية لها!

يجب على مصلحة البوستة الا تهتم بغير تعديل الدرجات، والا تبحث في غير حكاية المخازن، وفي خلال هذا كله يسمعوننا الكلام العذب عن مشروعات يمكن تأجيلها ولا يمكن تحقيقها!!

حول الاهانة العظمى

وروتر اليهودي

كتب الينا من القدس ان النائب العمومي أقام الدعوى على جريدة (دوار هايوم) اليهودية لطعنها القبيح بسيدنا عيسى عليه السلام وانه قبض على المحرر. وقد كتبنا بعددنا الماضي كلمة حول هذا الجرم الكبير وقلنا ان النيابة ردت القضيتين اللتين اقيمتا على تلك الجريدة من غيطة بطريرك اللاتين والوفد الفلسطيني

ولكن يظهر ان ضغط الرأي العام هنالك على الحكومة قد حملها على الخروج عن عادتها في « تدليع » اليهود الى الدرجة القصوى فلجأت الى الحزم وقبضت على المحرر ثم احالته على القضاء

وبعد كتابة ما تقدم بيومين جاءنا روتر ببرقية تعزز هذا الخبر، وقد لحظنا في هذه البرقية ان روتر هذا لم يكف عن خبثه المعتاد فقد روى السبب في هذه الحادثة فقال انها نشأت « عن مطاعن دينية نشرت في دوارها يوم » ولم يقل ان اجياب قلبه اليهود قالوا بجريدتهم ان سيدنا عيسى ابن كذا. فهل روتر يهودي ايضاً؟؟؟

نصيحة صديق جليل لجريدة الشورى

يا أبا الحسن

طلعت الشورى فتيمنت بمقدمها وكان من الحق ان نطلب لها النجاح والانتشار. ومن الواجب ان يعضدها ابناء الوطن المخلصون لتسير على هدى في المعترك الهائل القائم بين الحق والقوة. نحن قوم ندافع عن بلادنا المقدسة وكلنا يريد اتباع الخطة المثلى للوصول الى الغاية التي نتوخاها فاجعل من الشورى معرضاً للآراء المختلفة وعروة للوصل بين الجهود المتنافرة وأترك بين أعمدتها الاسبوعية لكل مجتهد نصيباً. فقد يصيب الهدف من لم يتعلم الرماية.

لتكن الشورى كما يدل اسمها ميداناً لتبادل الافكار لا للمطاعن الشخصية التي تصيب من وراء الاشخاص قلب الوطن في الصميم، اسلحتنا اقلامنا فلتكن شريفة وليكن شعارها الصدق في القول مع الاعتدال في اللهجة. يقولون لنا زوراً وبهتاناً ان ما يجرى في بلادنا ينطبق على الشرع ويتفق مع القانون ويقدمون عما يصيبنا من شر الى جمعية الامم حساباً هو كما تقول العامة حساب دريك بعد ان كان لك صار عليك ويقيمون من خصم لنا حكما علينا ويحتمون علينا السكوت على الظلم والرضاء بما لا يرضى به الا الاذلان عير الحي والوتد.

فهل يمكن لواحد منا مهما كان مذهبه الديني ومهما كان لونه السياسي ومهما كان غرضه الشخصي أن يرضى عن خطة وضعت لاغتصاب بلادنا والقضاء على العناصر الوطنية فيها؟

وهل يمكن أن يكون للسياسة التي رسمت هذه الخطة غير تلك الغاية؟

واذا كان حقنا كالشمس واضحاً فهل من حاجة للالفاظ الجارحة لتبدد ما يثيرون حوله من الاضاليل؟

نريد الخروج من هذا المأزق الحرج، فهل يعقل ان نتطاحن وأن ندوس بعضنا بعضاً وهل يمكن أن نصل في الوقت نفسه الى باب النجاة؟ لنحكم المنطق قبل أن نضيع بين المتناقضات. مجال العمل واسع وعمر الوطن طويل وبعيد النظر يرى منذ الآن فشل الذين يريدون تشييد السلام على أساس ما انزل الله به من سلطان. أن يكون نصف العالم مسلحاً والنصف الآخر أعزل. ان يكون للمسلح الحق بالاستعمار وان يلزم الاعزل عقر الدار. ان تقتسم الامم القوية الارض ومن عليها وان يعيش الضعيف من الفتات المتساقطة من موائد المتربعين على صدره، وان تحمي مواصلات الامبرطوريات الاستعمارية وان تعبد طرقها بصدور الامم الضعيفة، وان تجري اساطيل الغرب الى مطلع الشمس ولو في بحار من دماء الشرقيين. كل هذه مواد لا يشاد منها للسلام صرح حتى ينهار

فلنسر بحكمة ولنصبر على الزمن فانه دوّار

(مصر) نسيم صيبعة

(الشورى — اننا نرحب بنصيحة الاستاذ السرّي صيبعة افندي ونرجو الله أن يقدرنا على اتباع خطواته السديدة. ولكن لنا على مقال الاستاذ ملحوظة واستدراك. أما الملحوظة فهي أن الانسان المسلوب الحق لا يسعه وهو يسمع خصمه الذي ظلمه، والذي يكافئه فوق الظلم التسبيح بحمده، الاحتفاظ بسكينته، ولا بد من أن تفور نفسه فيصيح من شدة الألم

وأما الاستدراك فان الاستاذ الكريم أشار في عرض حديثه الى الشخصيات ونحن نفهم من عبارة الشخصيات أنه يقصد الدنيء منها. أما التعرض والهجوم على كل شخص يشتغل في الأمور العامة فيفرط في حقوق بلاده بقصد سيء ويعاكس أماني أمته حباً بشخصه، فهذا النوع من الشخصيات لا يجوز تركه، بل من الخيانة للوطن السكوت عليه)

انجلترا والمسيح

غضبة مضريه!

سيصدر الجزء الاول من مجلة السيدات والرجال الغراء السنتها السادسة في حلة جديدة في منتصف نوفمبر الآتي ومما يرد فيها تحت عنوان «عابر سبيل» ما يأتي:

الحكومة البريطانية

حامية اليهود

قالت جريدة دوارها يوم اليهودية في فلسطين ان المسيح ابن زنا. فقام رجال الدين من نصارى ومسلمين يطلبون عطا كتها ولكن الحكومة الصهيونية متمنعة

فقالت جريدة الشورى بهذا الصدد: «نحن لا نستغرب ان تتحيز حكومة فلسطين لليهود فهي حكومة يهودية بكل شيء فيها. ولكننا نستغرب أن تكون الحكومة البريطانية المسيحية هي الحامية لليهود، ثم تسكت على أعمالهم»

تقول الشورى: من قال لك ان الحكومة البريطانية مسيحية؟ هل تستطيعين أن تدلينا على عمل من أعمالها الاستعمارية ليس فيه كل العصيان لتعاليم المسيح السامية؟

وهل تظن يا أبا الحسن ان شتم المسيح فرية أعظم من بيع عنق امة برمتها لليهود بثمن ابخس من دم المسيح الذي قبضه يهوذا الاسخريوطي من اليهود؟ ليس في اهانة المسيح شيء الا جرح لعواطف فئة من الناس. وأما عملية اسخريوطي انكلترا في فلسطين ففيها القضاء على حياة هؤلاء الناس. فأي الفريتين أعظم؟

المسيح لا يسر بان تحاكم جريدة دوار هايوم لانه ما تم قط في حياته على أحد بل كان يقول: باركوا لاعنيكم. وانما أؤكد لك ان المسيح تألم جداً حين باعه يهوذا الانكليزي مرة ثانية!!

ليس في حكايتك هذه ما يستغرب يا أبا الحسن الا اذا كان الذين يقولون ان المسيح ابن زنا يفهمون معنى الزنا ويعلمون انه اثم

***

وستنشر مجلة السيدات والرجال ايضاً تحت العنوان التالي:

وعود انكلترا

ومتى صدقت انكلترا بوعد؟

كتب احد ادباء فلسطين مقاله في جريدة «الجزيرة» الفلسطينية الغراء التي تصدر في يافا لسائل فيها هذ السؤال: «ان الوفود الفلسطينية كانت تطالب الحلفاء بوعودهم لجلالة الملك حسين فاذا عساهم يقولون اليوم والملك حسين قد استقال ولم تعد له قوة فهل تعد هذه الحقوق باقية أم لاغية»

فاجابت جريدة الجزيرة: «ان الوعود التي قطعت للحسين ليست شخصية حتى يقال أنها سقطت بسقوطه. فهي وعود للامة العربية جمعاء».

فلتسمح لنا الجزيرة الغراء ان نقول: «اسقيك بالوعد يا كمون». اذا كنا في قضايانا الشرقية كلها نعتمد على وفاء الدول بوعودها وعهودها «فباطلها غربة» الدول كريمة جداً بالوعود، ولكنها بخيلة جداً بالوفاء. فهل يمكن لأحد في العالم ان يدلنا على وعد وفت به اية دولة اوروبية؟ وهل هي مجنونة حتى تفي بوعد فيه خسارة مغنم لها، والدنيا غنم للناهب الكاذب المنافق الماذق؟ نحن المجانين لاننا نعرف الثعالب ونأمن للافاعي

كفى كفى يا هؤلاء ان نعتمد في استرداد حريتنا والحرص على حياتنا على وعود الدول وشرفها كلها. لا تصان الحياة الحرة الا بالقوة. فلنستقو اولا اقتصادياً فلنستقوي بكل شيء هذا هو الطريق المطروق للاستقلال

كاتب

شاعر القطرين

جاءنا وصف مطول لزيارة الاستاذ المطران للقدس وحفاوة فلسطين وأهل القدس بالشاعر الكبير فلم نستطع نشرها لتأخر وصولها الينا ولأنها تضمنت اموراً اخرى

وعلى كل حال فستجتمع بالاستاذ عند عودته لنستطلع رأيه في حالة فلسطين والتأثير الذي تركته هذه الزيارة في نفسه لنسمع درره الحكيمة ورأيه فينا.

في الوزارة المصريه

حصل تبديل خطير في الوزارة المصرية في هذا الاسبوع وأهم وجوه الخطورة في هذه الحركة تعيين الاستاذ أحمد ماهر أفندي عضو مجلس النواب وزيراً للمعارف وهي خطوة يخطوها الشباب في القبض على زمام هذه الوزارة الخطيرة

ايضاح حقيقة

سبب احتلال الجزائر وتونس

جاءنا من فضيلة الاستاذ العلامة الشيخ محمد الخضر التونسي ما يلي:

صديقي الفاضل صاحب جريدة الشورى

قلتم فيما كتبتموه تحت عنوان: اللطمات العظمى «الثانية لطمة بأي تونس لسفير فرنسا فأسفرت عن وقوع تونس بأيدي المستعمرين» والمعروف في التاريخ أن والي الجزائر المسمى حسيناً دارت بينه وبين قنصل فرنسا مفاوضة في قضية تجارية، ولما بدرت من القنصل الفرنسي كلمة تمس بكرامته ضربه بمنشة كان يطرد بها الذباب. وكانت هذه الضربة السبب الذي تذرعت به فرنسا الى احتلال الجزائر.

أما السبب الذي لفقه بناة الاستعمار لاحتلال البلاد التونسية فهو أن فرنسا زعمت أن بعض القبائل التونسية الضاربة بقربة من حدود الجزائر قد يتجاوزون الحدود ويصدر منهم ما يخل براحة الجزائريين النازلين بالقرب من الحدود التونسية. وقد كانت القبائل الجزائرية نفسها تراسل الحكومة التونسية بتبرئة ساحة جيرانهم التونسيين معترفة وشاهدة بأنهم لم يمسوها بسوء. ووردت هذه الرسائل وكان امير تونس وقتئذ كلف شيخ الشيوخ الاستاذ المرحوم الشيخ سالم أبا حاجب بتلخيصها

وبالرغم من الحجج التي أدلت بها الحكومة التونسية في نفي تلك المزاعم هجمت جيوش الاستعمار على البلاد لتقيم بها الى أجل مسمى وهو اعتراف القوة المحتلة بسكون ريح الفتنة ورجوع الأمن الى نصابه!!!

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام؟

القاهرة محمد الخضر

(الشورى — تشكر لفضيلة الاستاذ غيرته على الحقيقة ونحن لم نزعم ان حكاية اللطمة كانت من بأي تونس ونحن نقصد روايته من التاريخ، بل انا أردنا الاشارة الى موضع العبرة من مثل هذه اللطمات بدون أن نتوسع في ايرادها الى غير الذاكرة وفوق كل ذي علم عليم.

جنازة فقيد البلاد الفلسطينية

الشيخ عمر زعيتر

نابلس في ٢١ اكتوبر — لمراسل الشورى الخاص

أبرقت لكم بنعي فقيدنا الكبير وعميد نابلس وركنها الشيخ عمر أفندي زعيتر وها انا أصف لكم جنازته رحمه الله. فالمدينة لا تزال لابسة ثوب الحداد. وقد اقفلت يوم دفنه اقفالا تاماً وقد مشى في جنازته كبارها وصغارها تجارها وعمالها نساؤها وأولادها وكان البرق قد نشر خبر نعيه في سائر الاقطار فنماه المؤذنون على مآذن البلاد الفلسطينية كلها فساد الحزن وعم الجزع. وقد تواردت الوفود على نابلس من سائر الانحاء الفلسطينية وبامكاني القول ان عدد الذين مشوا في الجنازة زاد عن الخمسة عشر الف نسمة يتقدمهم رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وحضرات أعضاء المجلس جميعاً وسعادة موسى كاظم باشا رئيس الوفد مع هيئة اللجنة التنفيذية وعموم رؤساء بلديات فلسطين وكبار القوم وعظماء البلاد وكتابها وصحافيها وشعرائها وكان شاعر القطرين خليل بك مطران يزور القدس فجاء للسير في الجنازة، وقد أعلنت الحكومة تعطيل هذا اليوم رسمياً وقد سار في الجنازة سعادة الحاكم كاركان الحكومة ورئيس العدلية وأعضاء المحاكم وكتبة العدلية وموظفي المالية والصحية، وكانت الجنود مصطفة على الجانبين بالالبسة الرسمية وفرق الكشافة وطلبة المدارس الوطنية والاميرية يرتلون الاناشيد المحزنة التي تفتت الاكباد وتدمي القلوب وكنت لا أرى الا وجوهاً آسفة حزينة وعيوناً دامعة وقد ارسل المندوب السامي وسائر حكام البلاد الفلسطينية برقيات التعزية لآل الفقيد غير بضع مئات جاءت من مصر وسوريا وفلسطين وشرق الاردن.

خرجت الجنازة من داره في الساعة التاسعة صباحاً وانتهت في الخامسة مساء مع ان المسافة لا تبلغ كيلو متر واحد وجملة القول ان فلسطين لم تر مثل هذه الجنازة قط.

حقاً ان البلاد خسرت ركناً كبيراً من اركانها هيهات ان تلد الايام مثله. فنعزي آله ووطنه بفقده ونرجو الله ان يلهمنا الصبر جميعاً

يا أبا عادل! والله لقد كرهت الدنيا بعدك وسئمت الحياة بعد موتك، وزهدت في هذا الناس منذ نعاك النعاة، وقال المنادي البقاء لله وعظم الله اجر الامة بالشيخ عمر.

أرأيت؟ لقد مات الشيخ عمر! أجل انه مات وقد قضي الامر، مات وقد درج مع الدارجين ولحق بالآباء الاولين.

ولكن لا! ان الشيخ عمر لم يمت، ومثل الشيخ عمر لن يموت..

وهل يموت من أصلح مدينة والف بين قلوب تنافرت منذ دهر، واقام مدرسة ضمت أيتام نابلس وصانتهم من الفساد؟

كلا.. كلا. ان الذي مات، انما هو الجسد البالي، واما الروح فقد صعدت الى خالقها، الى أعلى عليين، الى جوار رب رحيم.

ولئن غاب عنا شخص الشيخ عمر. فان ذكراه باقية في أذهان كل من عرفه وفي قلوبهم، وخالدة في بطون الاوراق ليذكرها الخلف عن السلف الى ما شاء الله.

ابو الحسن

دمعة على العميد

صديقي الحبيب! ها انا اليوم ارثيك وابكيك ولكني لم أبكك لاني من أقربائك، لم أرثك لاني صديقك، وانما ابكيك لانك كنت رجلا بكل ما في كلمة رجل من معني. أبكيك لانك افنيت أيامك في خدمة الناس ورعاية أمور الضعفاء منهم. أرثيك لانك كنت للاصدقاء خير صديق وللاخوان خير رفيق.

ابكى فيك النزاهة والعزم والحزم. ابكي فيك العمل المستمر لخدمة بلادك ووطنك أبكي فيك جهادك في تخفيف وطأة مصائب الاحتلال عن بلدتك التي انبتتك — عن نابلس المحزونة، نابلس الجريحة الباكية، نابلس الثكلى التي لن تنفك تقرع صدرها جزعاً عليك وأسى!

ياعمر!

خَجِم العلا بك يا عمر
ولموتك القلب انفطر
لو كنت تفدى بالنفيس
فداك أنفس مدّخر
أو بالكواكب تفتدى
لفدى محياك القمر
غادرت داراً أهلها
يشكون أنواع الكدر
وقصدت دار سعادة
للأتقياء هي المقر
فلدار عفو الله سر
برعاية المولى الابر

* *

نبكي عليك، ونحورها
بك في القصور غدت نسر
خلدت ذكراً باقياً
فينا ومحمود الأثر
وأتيت أعمالاً حكت
عطراً تأرج وانتشر
من للملمات الحوا
لك بعد موتك يا عمر؟

نابلس احمد البسطامي

شكر

آل الفقيد المرحوم الشيخ عمر زعيتر يشكرون كل من واساهم في مصيبتهم الكبرى سواء كان ذلك بالحضور شخصياً أو بارسال البرقيات والرسائل سائلين الله ان يقيهم من كل مكروه في عزيز لديهم

حقي العظم وألف باء أيضاً

دمشق في ٢٣ اكتوبر — لمراسل الشورى الخاص

حقي العظم أيضاً. أجمل رسالتي الثانية للشورى عن حقي العظم. عن صاحب الدولة حقي بك خريستو العظم حاكم دمشق! وهل عندنا اليوم، في هذه البلد، غير حقي بك ونوادر حقي بك وحوادث دولة حقي بك؟ وهل يهم الامة اليوم شيء أكثر من اهتمامها بدنو ساعة حقي بك وسقوطه عن كرسي حكم دمشق الى السجن بسبب حادثة الاعتداء التي دبرها لصاحب الف باء؟؟

كلا. كلا. ان الأمة لا يهمها الاحتلال ولا الانتداب بقدر ما يهمها الخلاص من هذا الحاكم الذي دهينا به فكان أثقل من الاحتلال واشد علينا من رابر السنغال الذين يتألف منهم جيش الاحتلال!

لما شعر حقي بك بدنو ساعة سقوطه. وكل اعماله تسوقه الى الهاوية، أخذ يقاتل صاحب جريدة الف باء جهاراً فأرسل ينذره بدفع الضمانة الصحفية دون غيره من الصحفيين، وقدرها ٢٥٠ ليرة سورية. ثم أرسل اليه جابي ضريبة التمتع يطالبه بسبعة آلاف قرش عن «تمتع» جريدة الف باء بالحياة! هذا صحيح وما أنا بهازل ولا مازح واقسم لكم بالله أن حقي العظم فعل هذا رسمياً ومن أراد التثبت فليطالع عدد الامس من جريدة الف باء!!

يقوم حقي بك العظم بهذه الخرقات بينما التحقيق الذي يجري ضده حول قضية الف باء لم يتم بعد، ولا عجب فالحقة تعمل بصاحبها مثل هذا وأكثر منه، ولو كان المحقق الذي يقوم بتحقيق هذه الدعوى على شيء من الذكاء لأمر بالقبض على دولة الحاكم فوراً

ولكنا على كل حال نكرر القول الذي قلناه بالامس وسوف نعيده مرة اخرى. وهو أن المسئول من هذا كله ليس حقي بك وحده، بل المسئول عنه هي «الام الحنون» لأنها هي التي جاءتنا بحقي بك ورمتنا به، ولولاها لما نهض من سيلتد ديار الى الابد: وليقي «يهجص» هناك الى أن ينحل فترتاح منه الدنيا ومن عليها

أما صاحب جريدة ألف باء فانه يتمتع حيال هذه الاعتداءات باعظم درجات العطف من الامة والرأي العام

اعتذار

تكاثرت علينا الرسائل والمقالات من حضرات الكتاب والادباء من كل مكان فنحن نعلن لحضرات الذين يتفضلون على الشورى برسائلهم أن يراعوا الاختصار في رسائلهم لان الجريدة اسبوعية ونطاقها ضيق كما لا يخفي

هل هذا صحيح؟

بلغنا في آخر ساعة ان حكومة فلسطين تسعى لتعيين أحد اذنابها رئيساً لبلدية نابلس فهل هذا صحيح؟

وما فعل الله بالقاعدة التي أخذت الحكومة هناك في الجري عليها كما يقولون بترك مسألة اختيار رؤساء البلديات للأمة؟

الاستاذ الشيخ فراج وشهير

يقال ان الاستاذ الشيخ فراج أفندي المنياوي قد اتفق مع الشيخ أسعد شقير على ان يساعد الأخير في دخوله عضوية مؤتمر الخلافة المقبل

فان صح ذلك فهل يستمر السيد رشيد رضا على البقاء في هذه العضوية؟ وهل يرضى أهل فلسطين بذلك؟

الى سؤال الزائرين الحافاً ، صاروا يتعففون عن أخذ أي (بخشيش) مهما كان مقداره ، حتى ولو الحفت عليهم بقبوله . وهو تطور عظيم ماكان لاحد أن يحلم بمثله.

وقد ثمر هذا المجلس عن ساعد الجد والهمة فاسترجع عقاراً وأراض واسعة كاد الصهيونيون يبتلعونها ولكن المجلس انتزعها من حلاقيمهم ، ومنها صفقة كبيرة بلغت مساحتها ٩ آلاف فدان من الارض التي تصلح لغرس العنب والسرو . ثم استعاد من الحكومة مايسمى بالاصطلاح الشرعي (الاوقاف المندرسة) فاعادها الى المعارف الاهلية . ثم التفت الى أيتام المسلمين فاذا بهم عالة على هذه الانسانية . فبعضهم يتجول بالاسواق على مثال مانراه في مصر من تجول الالوف من أبناء السبيل وجامعي أعقاب السجاير في الطرقات ، وبعضهم احتضنته ملاجىء المبشرين ، فتناولهم المجلس بعطفه ورحمته فانشأ لهم ملجأ يقيهم حياة الشقاء ويكفي الامة شر طائفة يخشى منها في المستقبل . فاذا زرت القدس اليوم ، أيها القارىء ، وقصدت دار الحكومة القديمة التي كانت مقراً للمتصرف العثماني قبل الحرب ، وجدت هنالك ٣٠٠ من هذا النوع البائس من أبناء آدم . وهم يتعلمون القراءة والكتابة ومختلف الصناعات كعمل الاحذية وخياطة الالبسة للسيدات والرجال والنجارة والفرش والتنجيد والسجاد والحدادة والطباعة والحفر والسكرية . وفيها فرقة كشافة وفرقة موسيقية الخ الخ الخ . وانشأ المجلس مستوصفاً لمعالجة الفقراء واعطائهم الدواء مجاناً وأسس كلية اسلامية افتتحت حديثاً لتخريج المعلمين والخطباء والائمة والمدرسين والقضاة والمحامين الشرعيين الخ الخ وانشأ متحفاً اسلامياً عربياً ومكتبة أهلية بالقدس وأخرى في يافا . وهو يساعد مدارس أهلية كثيرة ويعدها بالمال فعزز بذلك مدارس ، وأحيى أخرى ، وأسس واحدة في غزة ، واخرى في الخليل . وهو يفكر الآن في تأسيس مدرسة زراعية كبرى في اراضي الوقف الواسعة التي انتزعها من الصهيونيين كما مر بك

ولعل أعظم مايقوم به هذا المجلس النشيط هو ترميم المسجد الاقصى وصيانته من الدمار الذي اثبت اكبر مهندسي الشرق والغرب ان يومه لاسمح الله بات قريباً اذا لم تتداركه يد الصيانة . ولا أتولى سرد قصة عمارة هذا الحرم الاقدس فمسألته معلومة مشهورة وقد تبرع أهالي سوريا وفلسطين لعمارته بنحو ٦ آلاف جنيه معظمها من فلسطين الفقيرة القليلة السكان وتبرع جلالة الملك حسين ملك الحجاز بالف جنيه ونجله الامير علي ب ٥٠٠ ثم أمر الملك حسين اهل الحجاز بالتبرع فجادوا باثنى عشر الف ليرة من الذهب وخصص المجلس الاسلامي الاعلى من ميزانيته لهذا الغرض ١٠ آلاف ليرة مصرية سنوياً

ثم تبرع الملك حسين قبيل تنازله بمبلغ ٢٥ الف جنيه من الذهب او ٢٧ الف جنيه مصري بعد بيع الذهب ولكن المسألة كما هو معلوم ليست مسألة ترميم مسجد عادي او اقامة جامع بل هي اعظم شأناً واشد خطورة لانها مسألة حرم اشتركت في بنائه وتحسينه سائر الدول الاسلامية من عهد الامويين فالعباسيين فالدول المصرية فالدولة العثمانية. ومما يطيب ذكره انه كان لمصر الفضل الاعظم في اقامة هذا الحرم المبارك فقد رصد عبد الملك بن مروان خراج مصر سبع سنين للانفاق عليه . اذكر هذه اللمحة والقلب يتفطر اسى لان اخواننا المصريين الذين عليهم المعول في اعادة مجد الشرق ورفع مناره لم يشتركوا بعد مع الامم الاسلامية في ترميم هذا الحرم الانور واني اذكر للمسلمين عامة واقعة تشهد لاخواننا النصارى بالفضل والكرم فأقول ان اول من لبى نداء سماحة مفتي الديار القدسية وفتح الاكتتاب هو ميشيل افندي بيروتي من اعيان يافا . بل اني اذكر واقعة اخرى وان كانت مؤلمة وهي ان انجليزيا كبيراً يعرفه اهل الشرق كافة سأل سماحة المفتي عن المبلغ المطلوب للعمارة فلما عرف انه مائة وخمسين الف جنيه فقط تعهد له بجمعه من الامة الانجليزية بمدة اسبوع واحد فشكره سماحة الرئيس وأبى الا ان يقوم المسلمون أنفسهم بصيانة حرمهم ليشترك الجميع في الثواب ويشتد حرصهم عليه . ولذلك فان المجلس أوفد للعالم الاسلامي وفداً خاصاً لابلاغ المسلمين حالة حرمهم ودعوتهم لمشاركة اخوانهم في ترميمه وحفظه .

وقد سافر سماحة المفتي بنفسه في الصيف الماضي لهذا الغرض الى العراق والكويت والمحمرة ومعه بعض الافاضل فجمعوا من هذه الاقطار نحو ١٢ الف جنيه

فليت وزارات الاوقاف في مصر والقسطنطينية وايران وتونس ومراكش تخصص من دخلها لهذا المشروع مبالغ تتناسب مع مقدرتها المالية وفي هذا القدر من التذكير كفاية

***

ومما يسوء ذكره ، ولكن لابد من نشره على كل حال ، ان الضغائن الحزبية المبنية على الشخصيات حملت بعض رجال الحزب الجديد المعروف بفلسطين « بالحزب الاصفر » على الكتابة لبعض أنحاء الهند بما يمس ذمة رجال الوفد الذي كان يتجول في انحاء الشرق الاقصى نكاية بالمجلس الاسلامي الاعلى لان رئيس هذا الوفد هو عضو من اعضاء المجلس المذكور . ونكاية باللجنة التنفيذية لان سكرتيرها الحالي كان من أعضائه ، ولكن فات هؤلاء المشائين أن رجال الوفد الذي سعى لجمع الاعانة لاول قبلة في الاسلام . هم أولا من اكابر فلسطين وساداتها وثانياً أنهم لم يمسوا من مال الاعانة قرشاً واحداً بل أن التبرعات كانت ترسل من اللجان الهندية الى القدس رأساً . وأما نفقة اسفار الوفد فانها كانت ترسل اليه من المجلس بالقدس حوالات تلغرافية بواسطة البنوك شهراً فشهراً

***

ذكرت هذه الحادثة لا لأن صنيع هؤلاء القوم قد أثر في اعمال الوفد ، بل لاقول انها خصومة غير شريفة ، بل هي مجردة عن الرجولة والمروءة ايضاً ، ولكن مهلا فلا بد من دورة يدورها هذا الدهر يوماً ستجزى فيه الامة هؤلاء الاشرار ، الذين ارتكبوا هذا المنكر شر الجزاء . وستجعلهم يوم تدق ساعتهم ، عبرة لمن اعتبر من اهل البدو والحضر

***

ولنرجع الى ما كنا فيه . فأقول ان اهل فلسطين قد اعتزوا بهذا المجلس كثيراً اذ أن له في المواقف السياسية مع المحتلين ما يشدد العزائم ويثير في النفوس الحماسة الشديدة . والحق ان الفضل بوجود هذا المجلس النشيط كان لاهل فلسطين انفسهم لانهم لما احسنوا اختيار رجاله صاروا يجنون على يديه كل خير وبالاخص على يدي رئيسه التقي . وكم كنت ارتاع ويهلع قلبي كلما تصورت ان الامة قد تغش بالظواهر فتختار غيره من اصحاب اللحى الطويلة والجبب الواسعة والعمائم الضخمة ، من كل رجل اذا فكر بعمل لايشرع فيه الا اذا وافق المحتلون عليه ، واذا نبه الى امر فيه للامة بعض الخير والبركة قال هذه بدعة ، وتلك تخالف الدين . واذا تكلم هرف وخرف . واذا مشى سار وئيداً ولزم جانب الطريق .

واني لأجد نفسي مضطراً الى الخروج عن عادتي في عدم تقريظ الاشخاص فأقول ان حظنا معشر الفلسطينيين برئيس هذا المجلس كان وافراً فهو شاب مجدد ووطني شجاع . يدلك على حبه للتجدد انه امر الخطباء في عامة انحاء البلاد بالاقلاع عن القاء الخطب السخيفة التي اصطلح عليها ضعفاء العلم من المشائخ فأصبحت الخطب المنبرية تلقى اليوم في مساجد فلسطين ايام الجمع من النوع العصري الذي يوافق ظروف الناس واحوالهم الحاضرة . بل انى اذكر ماهو اجل فان الرئيس ابطل الطريقة القديمة في تلاوة المولد النبوي التي كانت تجري على طريقة « المنياوي » و(البرزنجي) واتبع طريقة راقية جداً ولعلها طريقة استاذنا السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار وقد عزز ذلك بان تولى بنفسه تلاوة القصة الشريفة في الحرم القدسي فاضطر سائر المشائخ الى السير على صراطه المستقيم وبذلك أصبحنا لانسمع تلك الخرافات التي كان يدسها المشعوذون في القصة الشريفة تزلفاً من الدهماء والسخفاء

فقضى حزم هذا الرئيس ، بين عشية وضحاها ، على بدع سمجة استمرت قروناً وطال تذمر العقلاء منها

وغاية ما أتمناه لفلسطين ان يمنح أهلها النصارى الارثوذكس بطريركية عربية نشيطة كالمجلس الاسلامي . وبطريركا عربياً همّاماً كمفتي الديار القدسية ورئيس مجلسها الاسلامي الاعلى .

مصر (فلسطيني)

سوريا وعصبة الامم

أرسل الينا سعادة الزعيم الكبير الامير شكيب ارسلان التلغرافين التاليين من جنيف وهما :

\- ١ -

روتر جريدة « الجورنال دي جنيف » المعروفة بنزعتها الفرنسوية ان لجنة الانتدابات في عصبة الامم ستنظر في دور اجتماعها هذه المرة في مسألة الاستعمار الصهيوني في فلسطين وفي ادارة الاماكن المقدسة التي لا تزال مسألتها معلقة وفي شكاوي السوريين من الانتداب الفرنسوي

\- ٢ -

تجتمع اليوم اللجنة الدائمة المختصة بالنظر في شؤون الانتداب وقد كررنا طلب الاستقلال والجلاء وأشرنا الى قرار مجلس عصبة الأمم بشأن العراق وطلبنا نظاما مماثله. اهـ

واذاع هافاس وشقيقة روتر أيضاً هاتين البرقيتين وهما :

جنيف في ٢٣ اكتوبر — ستفحص اللجنة مسائل الانتداب في فلسطين في يومي ٢٨ و٢٩ منه وفي سوريا ولبنان في ٣٠ منه على الغالب

هافاس

جنيف في ٢٣ اكتوبر — عند افتتاح دور الاجتماع الخامس للجنة الانتدابات تكلم الرئيس المركيز تيودولي فأشار الى القرار الذي اتخذه مجلس الجمعية في ٢٩ سبتمبر بشأن العراق . وقضى بأن تتداول سلطة اللجنة بلاداً أخرى أدت احوالها الخاصة الى حل آخر بالنسبة الى البلدان الواقعة تحت الانتداب

وقد أعلن ان هذه المسألة جديرة بالاهتمام ولا سيما ان المجلس سيضطر في انتهاء أربع سنوات تبتدىء من تاريخ توقيع البروتوكول بين انجلترا والعراق أي من ٣٠ ابريل سنة ٩٢٣ الى اتخاذ تدابير جديدة لتأمين تنفيذ المادة ٢٢ من العهد اذا لم تتم الموافقة على قبول العراق في جمعية الامم

وقد قدم اليوم تقرير الى رئيس اللجنة قدمه الوفد السوري الذي يصر على ان تعامل سورية وفلسطين بمثل ما عوملت به العراق.

روتر

ارثوذكس الاسكندرية

كتب الينا ما يأتي :

« اجتمع صباح الاحد الماضي في منزل حضرة الياس بك نحاس فريق من شبان الطائفة السورية الارثوذكسية للعمل على ضم أواصر الشبيبة وجمع كلمتها في سبيل التعاون ورقي الطائفة وقد افتتح الاجتماع حضرة الياس بك نحاس بكلمة رقيقة حيا بها شبان الطائفة واثنى على جهادهم الشريف ومما قاله ان الشبيبة عماد المستقبل وان الذين يتجاوزون حد الشباب تنطفىء فيهم شعلة الحماسة وتخمد نار الغيرة وان كل نهضة اصلاحية تحتاج الى نشاط الشبان وفيض عواطفهم حتى تسير في طريق النجاح واستطرد الى ذكر النهضة الوثابة التي قامت بها الطائفة لتأليف مجلس ملي يكون له حق النظر والفصل في جميع احوالها الشخصية فقال ان النية معقودة على تأليف ثلاث لجان فرعية للمجلس الملي ، لجنة للكنائس والمدافن ولجنة للاوقاف ولجنة الجمعية الخيرية وان هذه اللجان ستكفل النظام التام لاعمال الطائفة وان المستقبل يبشر ببزوغ شمس جديدة تنير جميع الجالسين في الظلمة وختم كلمته بتوجيه أطيب الثناء الى حضرة صاحب السعادة نجيب بك سرسق الذي عرفته الطائفة ناراً تتلهب على مصلحتها . وقد قوبل خطابه بعاصفة شديدة من التصفيق وعقبه حضرة الاديب قسطنطين افندي قدسي فالقى خطاباً حماسياً بديعاً استهله بمقدمة قذفها صدره الملتهب وفؤاده المتقد وكان يقاطع من الحاضرين بتصفيق الاستحسان ثم تليت على الحاضرين برقية واردة من الشاب الذكي الغيور على مصالح الطائفة نجيب افندي قرنة وأخرى من اللجنة التمهيدية لعضد مشروعات الطائفة السورية الارثوذكسية بالقاهرة تضمنتا عبارات التشجيع والتنشيط فقوبلتا بالتصفيق الشديد

وبعد ذلك تناقش الحاضرون مناقشة هادئة طويلة واستقر رأيهم على تأليف جمعية باسم « نهضة الشبيبة السورية الارثوذكسية » تكون غايتها :

١ — العمل على ترقية مدارك الشبيبة السورية الارثوذكسية بالقاء المحاضرات الادبية الاجتماعية مرة في الشهر على الاقل

٢ — مراقبة شؤون الطائفة وتقديم الملاحظات المفيدة عنها الى الهيئات المسؤولة للعمل على اصلاحها

٣ — تنشيط المشروعات الطائفية وبذل المساعدات الممكنة لاتمامها

ثم تولى الحاضرون انتخاب لجنة تحضيرية لوضع قانون الجمعية قوامها تسعة من خيرة شبان الطائفة وسيعقد اجتماع عام يدعى اليه جميع شبانها لتلاوة القانون وابداء الملاحظات عليه وصيغه بعد ذلك بالصيغة النهائية وانتخاب اعضاء الجمعية »

تنشر الشورى هذا البيان والابتهاج يملأ النفس فبارك الله في ابناء قومنا الناهضين ومرجى لأبناء الوطن السوري في مهاجرهم وديار غربتهم فبمثل هذه النهضات النافعة يعتز العرب الارثوذكس ويرتفع شأنهم .

ميزانية اللجنة التنفيذية
للمؤتمر الفلسطيني السادس

أرسلت الينا اللجنة الفلسطينية بمصر نسخة من ميزانية اللجنة التنفيذية بالقدس لنشرها وها نحن ننشرها ونرجو ان يكون فيها ما يلقم خوارج فلسطين صخراً :

الواردات

مليم	قروش	
	٣٩١٧٥	من اللجنة الفلسطينية في الشيلي
	١٩٤٤٩	« « « في بارانكيا
	١٠٧٥٠	« « « في نيويورك
	٩٧٢٦	من القدس
	٢٥٧٧	من شرقي الاردن السلط وعمان
	٢٥٠٠	من السيد فكتور تحيل
	٢٠٠٠	من بئر السبع
	٤٨٤٤	ثمن شارات من القدس والرمله
	١٠٠٠	من اعضاء اللجنة التنفيذية
	٨٥٠	من بيت لحم
	٧٠٠	من حيفا
٥	١٤٥٧	من ثمن الطوابع الوطنية
	٥٥٠	من شبيبة يافا
	٨٣٠	من طولكرم
	٦٥	من ثمن صور المؤتمرات
٢	٩٣	مردود من ادارة البريد والبرق
	٣١٠	من النادي الفلسطيني ببيروت
٧	٨٥٦٩٦	المجموع

المصارفات

مليم	قروش	
٥	١٠٥٧٩	عجز السنة الماضية
	٣١٠٠٠	معاشات متفرقة
	١٤٤٧١	تسديد دين عن الوفد الثالث واللجنة
	١٤٠٠٠	اجرة البيت سنة ٤٢ وسنة ٤٣
	٨٤٣٤	اجرة سيارات وعربات
	٤١٤١	اجرة تلفون
٥	٤٠٧٠	حفلات تكريمية وسائر المتفرقات
	٢٨٩٠	طبع مناشير
٣	٢٧٣٥	برقيات
٧	٢١٢٣	طوابع بريد
٥	١٦٨٢	أثاث
	٥١٣	قصاصات الجرائد الانكليزية
٥	٢٤٢	قرطاسية
	١١٥	أجرة صندوق البريد وثمن مفتاح
	٩٦٩٧٨	المجموع
	١٠٨٠٠	راتب أربعة أشهر غير مدفوعة للاستاذ السكاكيني سكرتير اللجنة
	١٠٥٠٠	رواتب سبعة أشهر غير مدفوعة لاسحق الحسيني مساعد سكرتير اللجنة
	١٢٠٠	رواتب ثلاثة أشهر غير مدفوعة لعوض بواب اللجنة
	١٠٠٠	باقي من ايجار البيت «مكتب اللجنة»
	٢٠٢٠	مطلوب مطبعة بيت المقدس
	٤١٢	مطلوب مكتبة بيت المقدس من اللجنة
	١٢٧٩١٠	مجموع مصارفات اللجنة لسنة كاملة
٧	٨٥٦٩٦	منها واردات اللجنة لسنة كاملة
٣	٤٢٢٢٣	عجز اللجنة لعامين كاملين
	٣٨٧٥	المدفوع من عجز السنة الماضية
٧	٣٨٣٣٨	مجموع عجز اللجنة التنفيذية لعامين كاملين

حضرة الفاضل رئيس اللجنة الفلسطينية بمصر

يظهر لحضرتكم من هذا البيان ان ميزانية اللجنة التنفيذية بلغ عجزها في عامين اعتباراً من ٢٠ تموز سنة ٩٢٢ لغاية ١٩ تموز سنة ٩٢٤ مبلغ ثمانية وثلاثون ألف وثلاثمائة وثمانية وثلاثون قرشاً مصرياً وثلاث مليمات وهذا العجز هو رواتب موظفو مكتب اللجنة ومالم يدفع من ايجار المكتب وبعض ديون لمطبعة بيت المقدس ومكتبتها أجرة طبع وثمن قرطاسية

واقبلوا فائق الاحترام — مساعد سكرتير اللجنة وأمين صندوقها

اسحق الحسيني

(الشورى — والله انا لنخجل بنشر هذا الكشف امام خصوم الوطن من الاجانب ، وليس الخجل لان المبلغ الذي انفقته اللجنة القابضة على دفة فلسطين فاق دخلها ، بل لان المبلغ الذي دار عليه الصياح واقام الخوارج وحزبهم على الامة لهو مبلغ ضئيل تافه لايحتاج لضجة ولا يليق معه تهجم الحزب الاصفر وجريدته الشمطاء على رجالات الامة بالشتم والسب واتهام العاملين بخراب الذمة

لقد أجبر الخوارج مكتب اللجنة التنفيذية على نشر هذا البيان فكانوا هم السبب في اطلاع الصهيونيين على عوراتنا حاسبهم الله واجزل عقابهم)

المطبعة السلفية بمصر